



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين وجعل اللغة العربية أفضل اللغات وأفصح اللغات، وهي لغة القرآن الكريم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيّد السادات، وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الميعاد.

أما بعد، فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة القرآن و لغة الله التي أنزل وحيه بها، وهي مفتاح العلوم الدينية التي تتضمن الضاهر البلاغية، ولذلك أخذها الباحث في هذه الحطة لبيحثها في سورة الكهف تحت الموضوع "الجناس والطباق في سورة الكهف".

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة¹. فعلوم البلاغة الثلاثة هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. هذا البحث هو علم البديع. و علم البديع ينقسم إلى قسمين. هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. و المحسنات اللفظية و أما أنواعها في علم البديع فهي: الجناس، الإقتباس و السجع. و المحسنات المعنوية أنواعها هي: التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه و اسلوب الحكيم. بعد ما قرأ الباحث السورة وحد هناك كثيرا من العناصر البلاغية منها الطباق و الجناس. الطباق هو الجمع

¹ على الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة (القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧ م) ص: ١٠٠:



بين الشئى و ضده في الكلام²، أما الجناس أن يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى³. كان الطباق و الجناس متنوع في سورة الكهف. وسيحاول الباحث من خلال هذا البحث المتواضع الطباق و الجناس في سورة الكهف بهدف معرفة أنواع الطباق و الجناس في سورة الكهف و ذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية عن الطباق و الجناس.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

1. ما أنواع الجناس في سورة الكهف؟
2. ما أنواع الطباق في سورة الكهف؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

1. لمعرفة أنواع الجناس في سورة الكهف
2. لمعرفة أنواع الطباق في سورة الكهف

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

1. لزيادة في فهم عن الطباق و الجناس.
2. لتسهيل الطلاب في تعليم العلم البلاغة و القرآن الكريم.
3. إن دراسة البلاغية "الجناس والطباق" في سورة الكهف سوف تساعد على اكتشاف الرسائل قرآنية فيها, وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية

²علي الجارم و مصطفى أمين " البلاغة الواضحة " (جاكرتا: دار الروضة: ٢٠٠٧ م) ص: ٢٨٣

³السيد أحمد الهاشمي " جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع " (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٨ م) ص: ٣٢٠



4. إن هذه الدراسة تفيد الباحث وغيره من الباحثين كيف دراسة الملامح البلاغية في سورة الكهف بأسلوب علمي.

٥. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

1. الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.⁴
 2. الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.⁵
 3. سورة الكهف: الكهف جمع من كهوف: هو كالبيت المنقور في الجبل⁶ سورة الكهف من السور المكية و آيتها مائة وعشرة و سورة ثمانية عشر من القرآن، وهي إحدى سور خمس بدئت ب"الحمد لله" وهذه السور هي "الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر" وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه، والاعتراف له بالعظمة والكبرياء، والجلال والكمال.⁷
- والمراد بهذا الموضوع هو البحث في ما يتعلق بالجناس و الطباق في سورة الكهف، ولكي لا يتسع البحث أراد الباحث ان يجدد كلامه فيقول ان هذا البحث يحتوى على أنواع الجناس و الطباق و تحليله في سورة الكهف.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده

الباحث في ضوء ما يلي:

⁴ الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٣

⁵ الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٣

⁶ المنجد والاعلام، ص. 701

⁷ . صفوة التفاسير، ص 166



1. أن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو الجناس و الطباق في سورة الكهف من القرآن الكريم.
2. أن هذا البحث يركز في دراسة الجناس و الطباق في سورة الكهف، من الناحية البديعية تحديد مسائلها و أنواعها دون غيرها.

ز. الدراسات السابقة

1. فطربة حلفية " الجناس و الطباق في سورة آل عمران" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م.
 2. مصفرنة نورية " الطباق و الجناس في شعر البخترى" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.
 3. مولينة " الطباق و الجناس في قصيدة البردة البوصيري" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.
 4. ستي رويده "حرف لا في سورة الكهف" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و ادبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا سنة 2002 م.
- إن هذه البحوث الرابعة تناولت الطباق و الجناس من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الاول من سورة آل عمران، و تناولها الثاني من ناحية شعر،



5

و تناولها الثالث من ناحية قصيدة ، و البحث الرابعة تناولت سورة الكهف من
ناحية حرف لا و أما هذا البحث تناولت سورة الكهف من ناحية الطباق و
الجناس.